

برنامج دين القيمة - الحلقة 11 - مصلحات ومفسدات القلوب

خبايا الحمد

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على خير البريات محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن والاه اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام. مع برنامجكم المتجدد دين القيمة في هذا البرنامج الكريم نعرض فيه قضايا التوحيد من منظور قرآني -

00:00:00

ويسعدنا في كل لقاءات هذا البرنامج ان نستضيف شيخنا وحبينا الشيخ خبايا اه الحمد حفظه الله ابو عبد الله وحياكم الله شيخنا اهلا وسهلا بالشيخ نور. الله يكرمك ويرفع قلبك. اللهم يجزيك الخير. عنوان حلقتنا مشاهدينا الكرام - 00:00:51

اعمال القلوب الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة - 00:01:09

اذا صلت صلح سائر الجسد واذا فسدت فسد سائر الجسد ما هي هذه الاعمال التي تصلح القلوب مع فضيلة شيخنا الشيخ خبايا حياكم الله سر من اسرار الانسان والقلب كما تعلم شيخنا ملك الاعضاء - 00:01:27

اذا صلح هذا الجسد اذا صلح هذا القلب صلح سائر الاعضاء. واذا فسد هذا القلب فسد سائر الاعضاء كالسمع كالبصر كاللسان كاليد كالرجل. نعم. وكل شيء فما هو اهمية هذا القلب يا شيخنا - 00:01:51

الحمد لله جل في علاه صلى الله وسلم على النبي محمد وعلى من تولاه اما بعد الحقيقة ان القلب اعظم شيء فيه انه صنعة الله سبحانه وتعالى والصبغة التي يصطبغ بها القلب - 00:02:09

لا تكون الا بما طبع الله عز وجل فيه على هذا القلب. اما ان يطبع القلب على الخير والايمان والصالح والمحبة ما ان يطبع على غيره اللهم صلي وسلم عليه. كما ان القلب كذلك من معانيه انه يتقلب. مهم. انه يتقلب - 00:02:30

وانه يتكور فبناء على ذلك يحصل فيه ما يجعل الاحوال تختلف ولذلك نحن نقول اعمال والاعمال متعلقة بالاحوال. الله الله فحينما يكون حال القلب يقظا مستيقظا تكون الاعمال حية تكون الاعمال سالحة تكون الاعمال مستقيمة - 00:02:49

وحينما يظلم القلب ويرتكس القلب فان الاعمال تكون مظلمة. الله اكبر ولذلك شبه ابن القيم رحمه الله القلب بالشمس التي تشع على داخل البيت. الله. فحينما الشمس تكون بحكم انها تتقلب يعني تجري - 00:03:17

فحينما الشمس تشع داخل البيت ويكون في وقت النهار في وضوح النهار فانه بالطبع سيضيء البيت. سيضيء البيت. اذا كانت هنالك النوافل فذ وهي ايش؟ المصادر التي يعني تغترف منها اشعة الشمس. واذا كانت الشمس غير موجودة - 00:03:43

فان هذا المكان سيكون مظلمًا. سيكون مظلمًا. وبناء على ذلك هذا القلب اذا نوره الله عز وجل بنور الاسلام وعلقه الله عز وجل بالوحي فانه باذن الله عز وجل سيكون هذا القلب - 00:04:02

منصبغا بصبغة الله سبحانه وتعالى منسجما مع ما اراده الله سبحانه وتعالى واذا كان العكس واذا كان العكس فسد القلب يا الله واصبح القلب يعين الانسان على الظلم. يا الله. على الفجور - 00:04:18

ولذلك يذكر العلماء المتخصصون في الاعمال الجراحية ان القلب احيانا اذا اذا كانت هنالك ثمة عمليات جراحية اخذت من قلب شخص مثلا غير مسلم ثم وضعت في قلب شخص مسلم تباحثوا في هذه المسألة. نعم. من ناحية جراحية. نعم. هل يمكن النقل من

جهة؟ ثم النقطة الثانية هل يمكن ان - 00:04:36

القلب الذي آا كان لقلب الكافر ثم وضع في جسد مسلم يتأثر هذا القلب يتأثر هذا الجسد بهذا القلب او لا؟ جرى فيه خلاف بين اهل

العلم. نعم. لسنا في صد الحديث عنه. وان كان في الصحيح انه لا يتأثر. لان القلب عبارة عن تخزين عن طاقة - 00:05:03

عن شيء يعبأ ثم بعد ذلك يضح يضح وهو والعمل فيه والقلب فيه مضخات اذا هذا الضخ اما ان يكون ايجابي اما ان يكون سلبي وبناء على ذلك حينما يتعلق الانسان ويتعلق العبد بربه سبحانه وتعالى لن يكون عمله ولا المضخات ولا ستكون هذه الاعمال الا في

الحقيقة - 00:05:22

مما يتعاطى مع ما اراده الله سبحانه وتعالى. لذلك نجد النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم كان قليلا ما يحلف لكن حينما

كان يحلف كان يقول لا - 00:05:44

قلب القلوب. الله. لا ومقلب القلوب. وكان النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. نعم. من من احد يعني لفظات حلف النبي صلى الله عليه

وسلم. لا هو مقلب القلوب. مقلب - 00:05:54

القلوب. نعم. لان القلب في الحقيقة كما يعني ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. انه قال ان القلب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء وما سمي القلب بذلك الا لانه يتقلب. نعم. اذا لكثرة تقلب. لكثرة التقلب. نعم. بناء على ذلك الانسان يخشى على نفسه

من من ان يتقلب القلب. كان بعض السلف يقول اللهم - 00:06:04

اني اعوذ بك من الحور بعد الكور يعني من الانتكاسة بعد الاستقامة. الله الله. ولذلك شيخنا يعني سبحانه الله حتى الانسان يشعر

نفسه حتى انا اشعر نفسي احيانا عندي قبول على العبادة وقبول على قراءة القرآن الكريم. واحيانا اجد نفسي - 00:06:27

عندها دبر النفس والقلب له قبول وله دبر. وكذلك الايمان يزيد مرة وينقص مرة. وهذا من من صور تقلبه نعم من صور تقلبه انه يقبل

وانه يدبر. لذلك العاقل هو الذي يستقل يستغل وقت الاقبال باعمال الطاعات - 00:06:44

والذي يمنع القلب عن الارتكاب للمعاصي او لما يعني فيه شيء مما يسخط الله سبحانه وتعالى ولو ولو قلت طاعاته. نعم. يعني تقل

الطاعات غير طبعاً الفرائض. تقل الطاعات من قيام ليل من صيام نهار من اعمال خير نفع للمجتمع اعمال طيبة وكذا - 00:07:05

هذا ممكن يحصل للانسان لانه الانسان يحصل عنده نعم مثل هذا الفتور او مثل هذا الضعف. آآ لكن في الحقيقة الايمان كذلك كما

يعني جاء في احاديث اخرى له سرّة وفترة - 00:07:25

الله! فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى. فطرته يعني اه فترة اه ضعفه ورخاء ايمانه يعني رخوه ايمانه ولا نقول الرخاء الرخو

اللي هو الضعف. نعم. يعني حالة الكسل. هنا بناء على ذلك القلب لما يكون في عنده مثل - 00:07:40

مثل هذا الكسل الانسان ينبغي عليه ان يذم قلبه. ان يلزم قلبه بانه اذا انا قصرت في الطاعة المهم ان لا ارتكب شيئاً مما الله نواقض

الاسلام من ما لا يرضي الله سبحانه وتعالى من المعاصي من الكبائر لانه انا في مثل هذه الحالة ايماني ضعيف. نعم. فالانسان يخشى

على نفسه من ذلك. ولذلك قال - 00:08:00

النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. اذا ترك المنكر يقدم

على فعل الطاعة. الانسان يترك المنكر وخلص - 00:08:20

ما في مجال امن الطاعة احيانا الانسان يقصر في نافية يقصر في تأخير صلاة لظرف معين او فهذا يغتفر له اما ان يقتصر

المعصية فهذا اه شف هنا في الحقيقة حصل خلاف بين علماء الاصول في قضية كبرى انه ايها الذي يقدم الامر او النهي وما يتعلق

بذلك من امور وايهما - 00:08:35

آآ الاقوى آآ يعني فعل الطاعة او ترك المعصية وترك المعاصي الحقيقة في كلام طويل جدا بين العلماء لا نريد ان ندخل في صدر

الحديث عنه صحيح لكن لكن - 00:08:59

المهم في الموضوع المهم في الموضوع خيلنا نحكي الثمرات الفعلية للموضوع انه النهي لا يجوز الارتكاب له مطلقا الا في حال

الضرورة مثل واحد قد يريد ان يأكل ميتة او جيفة او شيء معين او غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه. لكن لكن العمل للطاعة من حيث

الفرائض هذي يجب الانسان ان يقوم بها - 00:09:09

نعم. لكن حصل عنده عدم قدرة يفعلها ما ما استطاع. نعم. لان القلب يا شيخ بالنسبة لعمله وما يحتويش هذا القلب من من مال قد

يتأثر هذا القلب كذلك يعني يزداد نسبيًا بالطاعة والانسان لا يشعر فيجد الانسان نفسه انه وصل فعلا الى مرحلة - [00:09:29](#) من الاجلال لله والتعظيم لله. نعم. والاخلاص لله والاخبات لله والخشوع والخضوع لله سبحانه وتعالى بسبب اعماله السابقة التي كان يقوم بها القلب ويتدرج بها رويدا رويدا شيئا فشيئا حتى وصل الى اعلى الغايات ومرت. اذا - [00:09:54](#) دعنا يا شيخنا نتحدث عن مصلحات القلوب القلب يتعرض بضعف الايمان فيحتاج الى اعمال تصلحه فيرتقي الايمان ويزداد في قلب الانسان. ما هي هذه الاعمال من اعظم الاعمال آآ العناية باعمال القلب نفسه. نعم. العناية باعمال القلب نفسه. نعم. يعني مثلا وما هي اعمال القلوب يا شيخ؟ التوكل. التوكل. - [00:10:13](#) اغياه الله الرهبة الانابة الاخبات آآ الاستسلام لاوامر الله سبحانه وتعالى نعم اه عدم الخوف الا من الله سبحانه وتعالى. اذا القلب نفسه نعمل على اصلاحه. من خلال هذه الاشياء وافضلها التوحيد - [00:10:40](#) بانه نعم لا يقوم لا يقوم اصلا في الحقيقة كل هذه الاشياء لا تقوم الا على ساق التوحيد كما يقول العلماء. اشهد لا تقوم الا على ساق التوقيت توحيد ولذلك احيانا مش القضية في كثرة العمل. احيانا القضية ما وقر في وهذا ما يفهمه البعض - [00:10:59](#) انه بكثرة اعمالك الصالحة يزداد ايمانك يزداد ايمانك والزيادة للايمان تكون في الحقيقة آآ سبحانه الله يعني هذا الشيء الذي عند الله يختلف ما عند البشر ما عند الله ليلوكم ايكم احسن عملا. وليس اكثر عملا. نعم. عندنا في حالات كثيرة النظر الى كثرة العمل وكثرة عنده مال كثير - [00:11:12](#) الله اعلم هم وين جابين من ربا من سرقة من نهب من غلط انه يكون معه مال كثير. نعم. المال الصالح للرجل الصالح كما جاء في الحديث. لكن المهم من اين هذا المال - [00:11:34](#) ذلك العمل يعمل الانسان اعمال كثيرة جدا لكن يأتي وقد ضرب هذا. وشم هذا واخذ مال هذا ماذا يحصل له؟ يأخذ هذا من حسناتي وهذا من حسناتي ثم من سيئاتهم نعم يوم القيامة ثم ثم يلقي في النار ما الفائدة من كثرة الاعمال اذا لم يحصل في ذلك اصلاح - [00:11:44](#) قلب ها فصالح القلب في الحقيقة يحصل فيه صلاح النية وصلاح النية مرتبطة بصلاح العمل والحركة. كل ذلك تجد انه عبارة عن كما يقول العلماء سلسلة بنت سلسلي بقى. الله الله. يعني حركات يعني تتبعها حركات. فاذا هذه الاعمال العمل الاول اصلاح القلب. قال قال بكر المزني - [00:12:04](#) قال ما سبقكم ابو بكر بكثرة صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكن بشيء وقر في القلب. الله الله فعليا طب مش معناه ذلك ان ابو بكر ما كان يفعل اي شيء عمر بن الخطاب تعرف قصته. نعم. ذكرنا بها - [00:12:26](#) اه اه لما كان يريد ان يعمل اه صيام وزكاة حتى اذكر موقف يعني اه اه عمر بن الخطاب في احد آآ لغزوات النبي صلى الله عليه وسلم آآ امر بجمع الاموال لتجهيز الجيوش - [00:12:42](#) فقال عمر اليوم اسبق ابو بكر. الله. اليوم اسبق ابا بكر فاخذ نصف ماله وتوجه الى النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على نبينا محمد فوجد ابو بكر قد سبقه - [00:12:56](#) واتى بماله كله. الله اكبر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تركت لاهلك يا ابا بكر قال تركتم تركت لهم الله ورسوله. الله اكبر. فقال ايش؟ عمر لما رأى هذا الموقف قال - [00:13:08](#) ما سبقت ولن اسبق ابو بكر بعد اليوم. اذا هنا جزاك الله خير على هذه الاضافة اللطيفة. نعم. هنا نجد انه ابو بكر رضي الله عنه وارضاه مش معناته انه مات يعني بعض الناس يفكر ان ابو بكر كان - [00:13:19](#) قصف كان مجتهد بس في الحقيقة ممكن نجد اناس يعملون اعمال كثيرة مثلا النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ذلك الرجل الذي اتى اليه وقال اعدل قال ويحك ومن يعدل اذا لم اعدل؟ صلى الله عليه وسلم - [00:13:29](#) حتى جاء احد الصحابة يريد ان يقتله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال عليه الصلاة والسلام يخرج من ضئى هذا قوم تحقرون صلاتكم الى صيامهم صلاتهم وصيامكم الى صيامهم طب ايش في المقابل - [00:13:45](#)

يمرقون من الاسلام كما يخرجون من الاسلام كما يخرج السهم نعم من الرمية لا يجاوز الايمان على اجراهم فمممكن يا شيخ كثير من هؤلاء يعملون اعمال كثيرة جدا لكن مش شرط انه يكون القلب ايش؟ نظيف وهذه هي النقطة المهمة جدا. وهذا ما ارد ان اثير -

[00:13:58](#)

يرغوب اعمال القلوب تقدم على اعمال الجوارح؟ نعم لا شك ومن ومن اكثر اهمية منهم؟ الاكثر اهمية هو القلب لان القلب هو الاساس يقول ابن تيمية نعم وهو ملك الاعضاء. نعم. وهو ملك الاعضاء - [00:14:18](#)

فاذا صلح الملك صلحت اذا صلحت الرعاية بالتأكد. واذا فسد فسد نذر الرعاية ولذلك كان يقول ابن تيمية كلمة جميلة كان يقول القلوب قدور القلوب قدور قدور والسنة مغاربة. الله الله الله. الان مثلا يعني فقط السنة. ما هو مثال هو تشبيهه هو تشبيهه نعم. يعني من باب يعني تشبيهه - [00:14:33](#)

ايه الغائب بالحاضر او تشبيهه يعني غير المحسوس بالمحسوس. نعم. بهذه الطريقة. يعني اذا اذا اعتبرنا انه القلب غير محسوس وهو في الحقيقة محسوس لكن خلينا نقول كغائب ان هو كان يريد ان يبين ان القدر - [00:14:56](#)

ها بتكون في الطبخة مثلا. الله اكبر. انت الان لما بدك تطلع بتشم الرائحة صح ولا لا؟ صحيح. وترى اللون. نعم. ثم تتذوق. اذا انت قمت بثلاث اشياء. لكن في الحقيقة - [00:15:10](#)

ما الذي جمعه؟ القدر القدر الذي في داخله هو هذا الشيء. صحيح. وكذلك القلب هو الذي جمع هذه الاعمال. اذا كان القلب نظيفا ذكيا طيبا اشع هذا على على سائر الجسد بالاعمال الصالحات وبالاعمال الخيرة والاعمال المباركة فيها - [00:15:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يتكلم عن موضوع القلب كذلك من اعمال اصلاح لهذا القلب. الدعاء الدعاء ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم كان يقول اللهم اني اسألك - [00:15:39](#)

السداد عن الثبات على الامر والعزيمة على الرشد والثبات كما يقول ابن القيم في كتابه الوابل الصيب لا يمكن ان يكون الثبات في قلب يتقلب. يا الله! يتقلب بين المعصية - [00:15:54](#)

يا انه بهذه الطريقة فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوق السوء اثر المعصية اثر المعصية مباشر ولذلك يحسن هنا ان نذكر حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ان العبادة او ان الطاعة او كما قال صلى الله عليه وسلم لها نور في الوجه - [00:16:06](#)

ونور في القلب ومحبة في قلوب الخلق وكذلك المعصية. نعم. فيها سواد في الوجه. وظلمة في القلب وبغض في قلوب الخلق. اللهم عافنا. فاذا العبادة لها اثرها من خلال هذا القلب. لذلك الله عز وجل قرن بين الايمان والعمل الصالح - [00:16:27](#)

وفي ما وجد الايمان في القرآن الكريم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. الذين دليل ارتباط ارتباط الايمان بالعمل الصالح اه كما تحدثنا شيخنا تعرف عن اية تقريبا يعني على المقاطعة. نعم. قرابة يعني ثلاثين اية جمع الله عز وجل فيها وربط الله عز وجل فيها بين العمل

الصالح والايمان - [00:16:48](#)

الله الله نعم يعني الموضوع ما هو داخل وهنا نحن يا شيخ نحذر من طريقة تفكير الذين يعني يكونون على طريقة المرجئة في القلب يا شيخ خلاص الايمان في القرآن ان الله غفور رحيم ان الله غفور رحيم. الايمان في القلب - [00:17:08](#)

يعني الايمان في القلب صحيح لكن والله لو صح ايمانه لصح عمله. اشهد اشهد لو صح لو صح يقينه لصح تطبيقه اشهد ولذلك الانسان كذلك الصدق في كذلك في التعامل مع القلب يختلف عن الغفلة. يعني هنا حالتان حالة - [00:17:24](#)

حالة الصدق نعم. وحالة الغفلة. جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ان الايمان او يعني حالة يعني عمل الانسان للعمل للعمل الصالح قال الصدقة مثلا - [00:17:44](#)

انها لا تخرج في يد الرحمن او في كف كف الرحمن ويربها الله سبحانه وتعالى كما يربي احدهم فلو. الله الله. لما الصدقة تخرج من قلب صادق وقلب سليم وعمل طيب ومخلص. اه. ومخلص لله سبحانه رب العالمين يربها. يزيدها. هنا اللي كنت اقله قبل قليل انه

انسان - [00:18:01](#)

روبيدا رويدا يزداد باعمال الطاعات فيشعر فعلا بانه ايمانه والله يضاعف لمن يشاء. نعم. والله يضاعف لمن يشاء. هذه هذه هذا ما

عند الله عز وجل في العمل الاخروي لكن كذلك يشعر الانسان في داء دواخله بواخر نفسه شعوره مشاعره مكامل نفسه ان ايمانه فعلا زاد. نعم. هذا فعلا تلمس ذلك. نعم. تلمس هذا مثلا انه - [00:18:24](#)

تجد فعلا احيانا قلبك عامر عامر بالطاعة والله احيانا الانسان يشعر الانسان قلبه عامل الطاعة ومرات يقول يا رب الثبات يا رب ثبتني يخشى الانسان والمشكلة كذلك تكون اخطر شيء في الغفلة - [00:18:45](#)

نعم. الغفلة عن اصلاح القلب هو اعظم يعني لو اردنا ان ننظر ما هو اعظم فساد القلب؟ هو الغفلة كما يقول العلماء. ان تغفل عن انك في معصية وتغفل عن اصلاح هذه المعصية. يا الله! فبكون القلب كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا - [00:19:00](#)

كما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. نعم لا يعرف معروفا ولا ينكر الكوز مجخيا يعني الكوز مقلوب. اشهد. لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. شيخنا تحدثنا عن مصطلحات القلوب - [00:19:20](#)

فكما ان للقلب مصطلحات يا شيخنا هناك للقلب مفسدات ودعنا نختم بهذا الموضوع في دقائق. نعم الفساد الحقيقي للقلب كما ذكرنا قبل قليل الغفلة عن اصلاح هذا القلب من جهة - [00:19:35](#)

والنقطة الخطيرة جدا وهي نقطة بالحقيقة يمكن ان ان نشركها بالاصلاح عملية صلاح القلب وتلك عملية فساد للقلب. البيئة الصالحة. يا الله. يعني الرجل الصالح يجالس اهل الصلاة. الله الله. فيزداد ايمانا - [00:19:50](#)

يزداد يقينا يزداد صلاحا وكذلك بهذه الطريقة في مجالسة اهل الفجور ومجالسة اهل الانحراف لذلك رب العالمين ايش قال واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم. اعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينسينك الشيطان نسي فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. بعض الناس - [00:20:09](#)

شيخنا انه مجالسة الصالحين اعتزال الناس فقط اجالس ناس صالحين وفقط مع انه النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من المسلم الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم - [00:20:29](#)

كيف نفرق بين هذا التفريق هو مفهوم لطيف جدا يعطيك هو نعم التفريق في منهج الصحابة في التعامل القلبي مع دينهم يا الله من حيث الدخول الخاص هو بشعر انه في غربة. الاسلام في غربة - [00:20:45](#)

اشاعة كثير من الاعمال وكثير من الامور لا تطبق. والواقع في كثير من الجاهليات ان صح التعبير. لكن في المقابل ما ما اعتزلوا الجو وما اعتزلوا العالم وقالوا بس نجلس احنا في دار الارقم. لا وانما خرجوا للناس. نعم - [00:21:06](#)

مع شعورهم بالغربة الا انهم خرجوا للناس للتعليم للتوضيح للبيان وهذا هو الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين ودع اذاهم وتوكل الانسان يعمل يخرج وهذه من ضمن - [00:21:24](#)

الاشياء التي يصلح الله عز وجل بها القلوب واوقت تفسد بها القلوب لانه ممكن مرات الانسان من اعظم مفاسد القلوب ان ان يعجب المرء بعمله ويأتيه بنفسه ويكون والعياذ بالله صاحب كبر وخيلاء فيقول ما في احد يعمل عمل صالح مثلي. نعم. انا الرجل الصالح

الذي اعمل. انظر الى اه بعض الناس الذين كانوا يعتزلون الناس في بعض الصوامع وبعض - [00:21:40](#)

كذا وكذا هؤلاء فعلا ممكن يكون اهل عبادة لكن قد يتسرب الى بعض مثل هؤلاء من يعتزل انه انا الصالح انا التقى انا نعم يأخذ بنفسه مقلب. فيمكن يجي يوم من الايام يشوف واحد مثلا عنده انحرافات كثيرة فيقول والله لا يغفر الله لفلان. فايش يقول الله عز وجل -

[00:22:00](#)

قد غفرت له واحبطت عمله. الله اكبر اذا الغفلة الانسان لما يكون في عنده اه حالة يعني كذلك غفلة عن عيوبه غفلة عن عن مكائد

الشیطان وعن مصائد الشيطان الف فيها ابن القيم كتاب من - [00:22:20](#)

جلديه الاثنين اغاثة اللهفان عن مكائد الشيطان او عن مصائب الشيطان. وفعلا ممكن الانسان يكون في عندهم مثل هذه المكاتب. من اعظم امراض القلوب التي تؤثر على القلوب كذلك الكبر والحسد وهذه مفسدات. صلى الله عليه وسلم. وهي التي وهي التي وهي

التي اخرجت ابليس - [00:22:35](#)

من تلك الجنة التي كان فيها مع الملائكة. الله اكبر. لانه السجد لمن خلقت طينا حتى في اية انا خير منه. خلقتني من مال وخلقته من

طين. صحيح ما الذي دعاه الى ذلك؟ اولا حسدا كيف اني انا اسجد له؟ والنقطة الثانية كبرا انا احسن منه يعني اه يعني انا خير منه -

[00:22:53](#)

هذه الطريقة لذلك كان يقول العلماء كان يقول العلماء احذر احذر من انا الابليسية. يا الله! واحذر من انا القارونية. يا الله واحذر من انا الفرعوني نسأل الله السلامة والعافية. اما انا الابليسية فهي انا الكبر. انا خير منه خلقتني من وخلقته من طين - [00:23:17](#)

واما انا القانونية قال ايش؟ قال انما اوتيته على علم عندي. نعم. عندي يعني اللي داخل فيه انا وما يتعلق باننا من عندي وكذا. نعم وانا الفرعونية اليه انا لي اللي هي قال اليس لي ملك مصر؟ انا ربكم الاعلى. الله. بهذه الطريقة فسد القلب. نعم. ولا هو في الحقيقة يعلم - [00:23:39](#)

الم يعني وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم لكن في الحقيقة هذا الكبر وهذا الحسد من اخطر ما يؤثر على العبد في دينه وعقيدته على فكرة كان ابليس يعبد الله وقال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين. نعم. لكن في الحقيقة والعياذ بالله ما الذي غوى ما الذي جعله بهذه

الطريقة؟ كبره كبره وحسده - [00:24:00](#)

عياذ بالله ادى به الى ان يكون من من اسقط الخلق فيكون والعياذ بالله له مضرب المثل في المعاصي والفساد. فعلا الكبر والحسد من شر اعمال القلوب. اسأل ان يجنبنا واياكم والمشاهدين الكرام هذه الاخلاق القلبية الفاسدة. امين. اسأل الله عز وجل ذلك - [00:24:20](#)

في نهاية المطاف مشاهدين الكرام لابد لكم ولنا كذلك ان نراعي هذا القلب لان القلب موضع نظر الرب اسأل الله عز وجل في نهاية

المطاف ان يجعلنا واياكم ممن ذكر وتذكر - [00:24:40](#)

وممن نظر واعتبر وممن اعد العدة للقاء الله تعالى والسلام عليكم اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر

الجرس - [00:24:56](#)